

هل يخرج العالم عن مسمى أهل السنة إذا خالف أصلًا من أصولهم؟

عبدالمحسن الزامل

متى يخرج العالم من أهل السنة؟ هل اذا خالف اصلا من اصول اهل السنة سنقول هذا العالم من اهل السنة او ليس من اهل السنة وهل اخطأ؟ وهل من اخطأ مسألة ومسألتين في العقید يكون ليس من السنة؟ فما هو الضابط - [00:00:00](#)
نعم يعني في ذلك اولا لا يجوز تبديع رجل من اهل العلم واخراجه عن السنة اما ما دام يحرص على العمل بالسنة. والقول بالسنة وينصر قول اهل السنة والجماعة ويشيد به. ويقرره في دروسه - [00:00:14](#)

هذا من اهل السنة هذا من تكون علامات ظاهرة انسان مثلا آآ يتكلم بقول اهل السنة ويشرح قوله السنة وآآ ما يعتقد اهل السنة الجماعة واذا سئل اجاب بما يجيب اهل السنة والجماعة في صفات الله سبحانه وتعالى وفي افعال الله سبحانه وتعالى ولا - [00:00:43](#)

يقع في البدع سواء العملية التي مثلا تتعلق البدع المشتهرة البدع التي تكون حلقة حقيقة فيصل من اهل السنة والبدع مثل الموالد ونحو ذلك التي يقع فيها البدع والمنكرات وينكرها. وكذلك ينكر - [00:01:07](#)

الاعتقادات المفسدة الاعتقادات التي هي لناس من اهل البدع في باب اسماء الله وصفاته وكذلك من باب اولى ويحذر من الشرك وما عليه اهل الضلال والاستغاثة بالقبور واهل القبور وسؤال الاموات هذه هذه آآ - [00:01:27](#)

يعني عالمة عظيمة ودلالة انها من ائمة اهل السنة والجماعة من علماء للسنة والجماعة ولا يجوز ان يبدع انسان لكونه وقع في زلة مثلا او خطأ وهذا وقع لكثير من السلف وهذا في مسائل احيانا كما - [00:01:51](#)

عليه العلماء نبه على هذا كثير من اهل العلم. قالوا هناك مسائل ليست هي من المسائل المشهورة وهي ربما اجزاء وسائل وقع فيها خلاف لبعض اهل السنة تأول فيها. وهذا وقع لشيخ رحمه الله - [00:02:10](#)

وقد لاما ابن خزيمة في بعض اه مسائل الصفات وقع لمجاهد رحمة الله في قوله تنتظر ثواب ربها واجمع العلماء على انهم من ائمة السنة والجماعة وان هذا الخطأ لو كان خطأ يخرجه يدل على انه ليس على طيلة السنة والجماعة لسلكه في باب - [00:02:31](#)

الاسماء والصفات لكن هو تأول في مثل هذا. ومثل بعض الاشياء التي وقع فيها خلاف مثلا بين اهل السنة والجماعة في بعض الصفات مثلا مثلا وبعض الایات التي هل يقال انها من ايات الصفات او ليست من ايات الصفات؟ هذى وقع فيها - [00:02:54](#)

اليوم يكشف عن ساق. وكذلك فاينما تولوا فثم وجه الله. مثلا اه فهذه وقع فيها خلاف بين اهل السنة في هذه المسائل وهي ليست من المسائل التي اشتهر من قال بها كان مبتدعا مثل لو لكن لو ان انسان - [00:03:14](#)

قيل ما معنى الاستواء قال ما معنى العلو؟ قال العلو علو معنوي اين الله؟ يقول ليس فوق العالم ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شمالك ولا محابيته ولا دخله ولا خارجه هذا والعياذ - [00:03:34](#)

اعوذ بالله من اعظم الضلال لأن هذا عالمة ودلالة على آآ اهل البدع الذين ينصرفون هذا القول واذا قيل ما معنى الاستواء؟ قال الاستواء الاستواء الاستواء. والله سبحانه وتعالى ليس عاليا عرش - [00:03:52](#)

ونعيش مستويانا عليه على الاستواء اللي دل عليه كتاب الله سبحانه وتعالى بسبعين ايات وعلى المعنى الذي اجمع عليه اهل اللغة وكذلك

المسائل المشهورة بين اهل السنة كما تقدم. اذا كان مثلا يقول بالموالد ويدعو اليها دالة على انها من اهل البدع - 00:04:15

لكن اذا كان مثلا في مسألة آآ وقع فيها نزاع وزلت لسان منه مثلا هذا في الغالب انه يتبه ثم ايضا يحذر من مسلك اه بعض الناس حينما يسمعون زلة من رجل من اهل العلم. مثلا قول ثم هو حين يسأل عن هذه الزلة - 00:04:35

تبين انه اراد كذا وكذا وانه لم يريد مثلا هذا القول الذي عليه البدع وليه لكن من يريد ان يخرجه دارت السنة يقول لا انت قصدت كذا بما ان اهل السنة مجتمعون اهل العلم انه يجب حمل كلام اهل العلم فيما زل فيه على احسن - 00:04:59

لكن يحمل على اسوء المحامل هذا لا يجوز. يعني بعض الناس يريد ان يحمله على اسوء المحامل. مع انه يقول انا لم اريد هذا. ولم المقصود هذا وان كان الاولى ان الانسان يجتنب المشتبه من القول - 00:05:23

لكن ان يقصد يقال لا انت قصدت هذا واردت هذا هذا والعياذ بالله يعني حينما تريد ان تخرجه مع من طريق اهل السنة مع مذهب اهل السنة وهو يناصر قول اهل السنة ويدعو اليه وينكر قول - 00:05:40

من يدعى لهذا القول ويقال لا انت تريد هذا كان يدعى في الباطن وانه اعلم بما في نفسه منه الواجب الحذر من هذه الطريقة وهذا المسلك الذي في الحقيقة ليس فيه الا النزاع والافتراق بين اهل السنة والجماعة - 00:06:02

اما البدع فيجب التحذير والحذر منهم وهذا لم يزل اهل العلم ينبهوا عليه شيخ الاسلام ابن القيم رحمه الله تكلم على العب يا الheroi لعلها ابو اسماعيل او الheroi تكلم - 00:06:25

على غيره وقال هو شيخ الاسلام وحبيبنا والحق احب اليها منه وذكر له زلات عنه ودافع عنه وبين مناصرته لاهل مناصرته وقوله الذي ينصر به السنة لكنه دافع عنه وحمل كلامه على المحامي التي وان كان احيانا قد يبالغ رحمه الله في آآ بيان كلامه لكن هذا اجتهاده - 00:06:43

رحمه الله في هذا وقد علم انتصارهم للسنة ونصرهم للسنة او الادلة التي انتفع ولا هو الكلام كلام اهل العلم الذي انتفع به اهل العلم بعدهم من نصرهم لاهل السنة وردهم عن المبتدة في باب - 00:07:14

استواء الله سبحانه وتعالى وعلو الله سبحانه وتعالى وغير ذلك من الاسماء والصفات التي بين هو وغيره من اهل العلم - 00:07:35